

## مدارس الرسالة للإمام الشافعى (٤٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب آآ كل عام وانتم بخير بمناسبة عيد الاضحى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمالنا وان يجعله عيدا مباركا علينا وعليكم - 00:00:00

وان يطيل اعمالنا في الخير آآ الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:18

آآ يعني اعتذر ان انا آآ اعطيكم درسا في اليوم الثاني من العيد لكن اه يعني انا كنت ساعطيكم امس ولكن قلت يعني ايه خليهم يعيدوا وجدت وقتا يعني اليوم آآ عندي - 00:00:33

آآ فاحببت ان اشاركم في العيد ان نأخذ درسا في كتاب الرسالة وان نأخذ كذلك درسا في متابعة كتب الامام ابن تيمية رحمه الله فاسمحوا لي يعني وصلنا الى صفحة ثلاثة وثمانية وسبعين - 00:00:55

وبصراحة انا عن نفسي العيد عندي هو هو القراءة هو هو الكتب هو المدارسة. هو لقاء الشباب الذين يحبون العلم. فانا بالنسبة لي كده عيد يعني يعني هذا هو العيد عندي - 00:01:13

ارجو ان يكون الدرس خفيفا عليكم ان شاء الله آآ وصلنا الى الفقرة آآ الف وثمانية وعشرين اه الامام الشافعى رحمه الله كان يتكلم عن خبر الخاصة ويتكلم عن آآ الامور التي ينبغي ان تتتوفر في الخبر الذي يقبل - 00:01:28

والذى يبني عليه الاحكام او يستنبط منه الاحكام اه بدأنا في الكلام عن هذا الدرس من اول قول الشافعى رحمه الله آآ في صفحة ثلاثة وتسعة وستين. لما آآ قال له القائل احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة - 00:01:51

فبدأ الشافعى رحمه الله يتكلم عن آآ امور ينبغي ان تتتوفر وتكلمنا عنها بتفصيل كبير جدا في المحاضرة السابقة اه وهذه المحاضرة الرابعة والعشرين ان شاء الله اه وصلنا فيها الى الفقرة الف وثمانية وعشرين بعدما انتهى الشافعى من الحديث - 00:02:17

عن آآ الامور التي ينبغي ان تتتوفر في الراوى وان يكون ثقة ان يكون مأمونا ان يكون ضابطا حافظا وآآ الا يكون مدلسا وان تتتوفر هذه الشروط في كل آآ رجال الاسناد - 00:02:40

وان يكون الراوى قد تحمل الرواية عن من روى عنه يعني ان تكون الرواية متصلة الرجل لكونه ليس من اهل الحديث بدأ يستشكل بعض الامور آآ التي يحتاج الى مزيد ايضاح. والشافعى رحمه الله مع انه وضح له الكلام وفصله تفصيلا رائعا جدا - 00:02:55

وقلت لكم لم اجد من تكلم عن شروط القبول في الرواية كالشافعى رحمه الله يعني على كثرة ما قرأت والله الحمد في علوم الحديث تراث الأئمة هذا لي عنانية فيه كبيرة جدا جدا منذ سنوات طويلة والله الحمد - 00:03:18

تراث الأئمة المحدثين من من اول تراث الصحابة الكرام الى الكتب المعاصرة. لم اجد احدا تكلم عن الامور التي ينبغي ان تتتوفر في الرواية ويتكلم عنها بهذه الدقة والبيان كالشافعى رحمه الله - 00:03:37

ومع ذلك آآ هذا السائل يستشكل بعض الامور يعني يرى ان بعض الامور تحتاج الى بيان او ان بعض الامور تبدو مخالفة لما يجب عنده اشكالات مر معنا الاشكال الاول وهو كان مهم جدا - 00:03:54

ان الرجل قال يعني اذا انت عرفت الثقة في من حدثك فلماذا تشرط الثقة لماذا تشرط ان تعرف الثقة في من حدث من حدثك؟ يعني في شيخ شيخ او في من فوقه يكفيك ان يكون شيخ ثقة عندك - 00:04:14

فاجابه الشافعي اجابة بدعة ومثل له وقرب بما يفهمه الان الرجل آآ سيستشكل امرا اخر والشافعي سيجيبه طبعا يا شباب كل هذه الامور بتفصيل اكتر مرت معنا في دورات علوم الحديث - 00:04:31

وان شاء الله دورات علوم الحديث يعني يعتبر كتاب الرسالة هو النقطة الفاصلة او النقطة التي انتقلنا بها من كتب من الكتب المعاصرة الجديدة او الكتب المتأخرة التي اردنا ان ندخل بها الى علوم الحديث - 00:04:48

بدأنا بنخبة الفكر مع شرح اخي حازم الشرييني الشیخ حازم وبعدها لغة المحدث الحمد لله شرحناه كلمة بفضل الله وبعد ذلك كتاب تحرير علوم الحديث مر معنا هذه الدورة - 00:05:05

وكان عندي انا دورة قريبة كانت لبعض الطلاب كانت في آآ شرح هلال الترمذی ومقدمة مسلم والتمییز لمسلم ورسالة ابی داود لاهل مکة وهي موجودة ولكن آآ لم تکن متوضعة جدا لان كانت الدورة مضغوطه في آآ ستة ايام. فانا ان شاء الله ساعید معکم هذه الكتب ان شاء الله - 00:05:21

ان يكون اول كتاب آآ نقرأه آآ في تراث ائمة المحدثین الرسالة وجماع العلم آآ ثم بعدها ان شاء الله آآ سندخل في مقدمة مسلم والتمییز لمسلم ورسالة ابی داود لاهل مکة وعلل الترمذی - 00:05:41

ثم نأخذ مقدمات الكتب المهمة كمقدمة مثلا آآ ابن ابی حاتم في الجرح والتعديل والعلل والمراسيل مثلا مقدمة الكامل آآ لابن عدي مقدمة المجروحین لابن حبان مقدمة الضعفاء للعقیل وهكذا. يعني نحاول الا نترك کلاما لاهل العلم المحدثین الاوائل الا ونقف معه ونحاول ان - 00:06:00

نحلله ان نستنبط منه الفوائد آآ طیب وصلنا شباب الى آآ کلام الرجل. الرجل قال قال الشافعی فقال فما بالک قبلت ممن لم تعرفه بالتدلیس ان يقول عنه وقد يمكن فيه ان يكون لم يسمعه - 00:06:24

يعني الشافعی قال آآ في جملة ما قال انه يقبل روایة الراوی آآ اذا قال عن مثلا آآ ما لك عن نافع عن ابن عمر او مثلا الزهري عن سالم آآ عن عبدالله بن عمر او مثلا الزهري عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة اي اسناد - 00:06:44

فهو بيقول اذا كان الشافعی قال اذا كان الراوی ثقة ولم يكن معروفا بالتدلیس وسبق ان بينما معنى التدليس في الدرس الماضي وفي دروس الحديث فانا اقبل روایته حتى لو لم يصرح بسماعه ممن روی عنه. يعني يکفیه ان يقول عنه - 00:07:02

تمام آآ في هذه الفقرة يا شباب آآ اللي هي جواب على الفقرة رقم الف وآآ حداشر يعني الفقرة الف وحداشر استشكل الرجل فيها شيئا. والشافعی يجیب عنه رحمه الله - 00:07:21

يبقى احنا ممکن نعلم هنا ان هذا جواب على الفقرة الف وحداشر والرجل ما هو وجه اشكالي؟ الرجل قال آآ انت قلت آآ سا قبل الروایة بالعنونة اذا لم يكن الراوی مدلسا - 00:07:39

يعني مثلا عرفنا ان شعبة ليس مدلسا خلاص فروی شعبة عن قتادة فالشافعی قال اذا روی شعبة عن قتادة فانا اقبل هذه الصیغة لا يلزم ان يقول حدثنا قتادة. آآ ولا - 00:07:57

ان يقول سمعت وانما يکفي ان يقول عن لانه لا يدلس. فالرجل كما اتفقنا شباب لانه ليس من اهل الحديث يضع الاحتمالات الواردة. واضح جدا عندي ان هذا الرجل كان من اهل الرأی - 00:08:14

حد بيقول آآ حد بيقول الم بیدا آآ يعني انا ما بدأتش في الدرس لا انا بادئ في الدرس مش انتم سامعين يا شباب هل الصوت عندکم مش واضح آآ هل يا شباب الدرس واضح؟ لو حد لو الصوت واضح والکلام ماشي کویس. يا ریت حد یدینی تنبیه بعد ازکم - 00:08:32

طيب خلينا نکمل الى ان یظهر آآ اي تعليق ان شاء الله عايزین کده يا شباب نلاحظ امرین مهمین آآ طیب الحمد الصوت ساعات بیقطع طیب ماشي لان انا قاعد في مكان شویة بعيد عن النت انا - 00:09:01

يعني ایه آآ جالس في مکتبة کده وفيها نت بس ازن النت يعني ایه ممکن يكون ضعیف بس انا هروح بقی قریب منه جدا ان شاء الله طیب يا شباب مم لما يكون ازن کده ان شاء الله يكون الصوت واضح - 00:09:14

بسم الله اه اريد منكم ان تلاحظوا آ طب الصوت واضح عند الناس كلها. الباش مهندس عاصم بيقول ممکن يكون عنده طيب واضح.  
يبقى المشكلة فيك بقى يا باش مهندس - 00:09:37

المشكلة فيك انت بقى. خلتني اشك في النت اللي عندي آ اريد منكم يا شباب ان تلاحظوا امررين مهمين آ في اسئلة هذا الرجل الامر الاول انه يستغرب امورا يستغرب امورا لكونه ليس من اهل الحديث - 00:09:56

هذا تكلمنا عنه بتتوسيع في الدرس الماضي كان يستغرب مثلا لماذا يشترط الشافعی الثقة في كل راو من رواة الاسناد لماذا لا يكتفي بكون شيخه الذي حدثه آ ثقة عنده - 00:10:15

خلاص تكلمنا عن هذا بتتوسيع الجديد عندهنا هنا وهو ملاحظة مهمة جدا هو ان هذا الراوی يفرض احتمالات عقلية آ لا ترجعوا الى واقع الروایة وانما هي افتراضات عقلية من ناحية المنطق والعقل هي ممکن تكون واردة - 00:10:31

لكن الذي سلك آ سبل المحدثین وخبر الروایات لا تخطر بباله هذه الخواطر وحتى لو خطرت فإنه سيدج ما يدفعها. يبقى احنا عندهنا فائدتان مهمتان. الاولى ان من ليس من اهل العلم - 00:10:51

يستشكل امورا لا يستشكلها اهل العلم الخبراء به. ومن ليس من اهل العلم ايضا يفرض احتمالات بعيدة يفرض احتمالات بعيدة وان كانت هذه الاحتمالات من الجهة من الناحية العقلية يمكن ان تكون صحيحة. واضح كده - 00:11:07

آ فهنا الشافعی سيرجیب عنه. الرجل بيقول آ حتى لو كان الرجل ثقة عندك وهو غير مدلس فما الذي يمكن ان يكون دلس خبرا معينا؟ خلينا نعيد نعيد السؤال مرة اخرى - 00:11:27

فقال فما بالك قبلت ممن لم تعرفه بالتدليس ان يقول عنه. وقد يمكن ان يكون لم يسمعه. واضح كده؟ يعني ايه ممکن يكون هذا الشخص الذي ليس معروفا بالتدليس دلس في روایة معينة فما الذي ادرك؟ فهمنا كده يا شباب - 00:11:44

وهذه الاسئلة يا شباب في في واقع الامر هي مفيدة جدا وتأففعة. لماذا لان هذه الاسئلة تجعلك انت كمعلم او كباحث اذا كنت تعلم احدا ان تعرف ما الذي يمكن ان يفكر فيه - 00:12:03

وهذا حتى امر موجود في القرآن كثيرا ولكن انا احاول امسك نفسي شوية عشان الدرس الماضي اخذنا نصف ساعة توسعنا فيها في فكرة كنت انا اردت ان اختتم في دقة فصارت ثلاثين دقيقة فانا امسك نفسي جدا ان شاء الله - 00:12:19

لانني حينما اجمع النظائر التي في القرآن على معنى معين احب ان اتبعها بقوة. حتى يتضح عندي هذا الامر ويظهر هذا الامر الذي هو دفع الاشكالات عند المتكلمي هذا امر مهم جدا. والنبي صلی الله عليه وسلم كان يفعله كثيرا والانبياء وغير ذلك - 00:12:38

اذكر لكم مثلا واحدا فقط آ عشان يعني ايه ما ييقاش عندكم تشوقي يعني لما اصحاب موسى قالوا انا لمدركون هذا من الناحية العقلية آ اشكال قوي جدا بان البحر كان امامهم وفرعون كان ورائهم. فهذا من الناحية العقلية هم مدركون يعني محاط بهم - 00:12:59

اه لكن هنا موسى عليه السلام لم ينكر عليهم هذا الذي ورد على عقولهم. لآ هذا وارد. لا حتى لما قالوا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا لم يقل لهم لآ هذا لم يحصل. لا هذا حصل. لكنه فسر لهم ذلك. وان هذا ابتلاء من الله لينظر كيف - 00:13:21

وهكذا. نفس الكلام لما قالوا انا لمدركون لم يقل لهم يعني لماذا تقولون ذلك؟ وانما قال كلا ان معنی ربی سیهدين فالاحتمالات التي تأتي على ذهن اي انسان يمكن ان يكون لها مجال من النظر. لكن لا يلزم ان تكون صحيحة - 00:13:41

هنا بقى الشافعی سيرجیب رحمة الله. فقلت له المسلمين العدول اصحاب الامر في انفسهم. وحالهم في انفسهم وغير حالهم في آ غيرهم وحالهم في انفسهم غير حالهم في غيرهم. الا ترى اني اذا عرفتهم بالعدل في انفسهم قبلت شهادتهم. لاحظ دائما الشافعی - 00:14:00

يضرب له امثلة بما يفهمه هو. فهذا الرجل لا يفهم واقع الروایات وانما يفهم آ الشهادات والمسائل الفقهية. واضح جدا ان هو كان من اهل الرأي يعني او الفقه الشافعی قال له الا ترى اني اذا عرفتهم بالعدل في انفسهم قبلت شهادتهم وادا شهدوا على شهادة غيرهم لم اقبل شهادة غيرهم حتى اعرف حاله - 00:14:24

ولم تكن معرفة عدتهم معرفة عدل من شهدوا على شهادته. هذا مر معنا. يعني لن اشرحها هذا مر معنا قال وقولهم عن آآ خبر انفسهم وتسميتهم وقولهم عن آآ خبر انفسهم - 00:14:48

وسميتهم على الصحة حتى نستدل من فعلهم بما يخالف ذلك يعني هو بيقول قوله عن خبر انفسهم وسميتهم على الصحة يعني نحن سنقبل منهم ذلك اذا مثلا قال مثلا مالك - 00:15:09

نافع او قال شعبة عن قتادة او قال آآ مثلا ان يروي ثابت عن انس. سنقبل منهم هذا الى ان يأتي ما يدل على خلاف ذلك حتى نستدل من فعلهم بما يخالف ذلك فنحترس منهم في الموضع الذي خالف فعلهم فيه ما يجب عليهم - 00:15:25

خلاص كده ؟ يعني نحن ركزوا كده يا شباب. يقول له نحن اذا اثمنا رجلا على امر ما بقراء وشواهد ظهرت لنا فلا يحق لنا ان ندفع هذا اليقين الذي ثبت من كون هذا الرجل صادقا وعدها وضابطا. باحتمال عقلي - 00:15:46

فنحن مثلا ثبت عندنا ان شعبة لم يدلس او او او مثلا ان ثابت لم يدلس. فلماذا نحن آآ يعني نأتي الى موضع معين فنقول لعله دلس او يمكن ان يكون دلس فكان الشافعي هنا يقول له هذه الاحتمالات العقلية غلط هنا - 00:16:07

الامر الذي ثبت عندك بيقين لا يزول الا بيقين. او الا بحجة. لكن ان تجعل الافتراضات العقلية سببا في رد الاخبار فهذا هو المدخل الذي دخل منه المعتزلة ومن بعدهم في رد الاخبار - 00:16:27

يعني قالوا والله احتمال يكون الرواية ثقات الا في هذا الموضع. واحتمال ان يكون الرواية تواطئوا على الكذب. حينما يدخل الانسان الافتراضات العقلية والاحتمالات والتجويزات العقلية. ويغفل عن الواقع الثابت - 00:16:43

الذى ثبت بيقين هنا يدخل في متأهات عظيمة جدا. وهذا في رأي اعظم سبب لضلال المتكلمين في ابواب السنة وابواب القرآن وغير ذلك من المقالات التي خالفوا فيها الوحي. لماذا؟ لأن الافتراضات العقلية مثلا كما قال آآ بعض اهل الكتاب او بعض - 00:17:00

بعض الصحابة وعبدالله بن عمرو آآ انكم تكتبون عن نبيكم في الغضب والرضا فلعله يخطى يعني ممكن يكون غضبان مثلا فيقول اي كلام. فلما هو قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال اكتب فوالذي نفسي بيده ما - 00:17:20

خرج منه الا حق او كما قال يعني في معنى الحديث فالتجويزات العقلية لأن شخص مسلا يقول لك البخاري هذا بشر. فيمكن ان يكون في هذا الحديث اخطأ فانت تقول له اه نعم - 00:17:37

يمكن ان يكون اخطأ هذا ليس صحيحا لماذا لأن حينما ثبت عندك ضبط البخاري لرواية معينة لا يصح هنا ان ان تبقي للتجويزات العقلية التي لا دليل لها الا مجرد التجويز العقلي لا يصح ان تبقي لها مجالا - 00:17:49

يا اما شخص مثلا يقول لك ان فلان هذا يريد ان يشرح للناس كتابا فانت تقول نعم هذا يستطيع ان يشرح لماذا؟ لعلمك به انت مسلا انسان عايش معه بقى لك عشرين سنة شايفه بيسرح وبيدرس يعني شفته مثلا يشرح كتاب درء تعارض العقل والنقل مثلا - 00:18:09

بعد كده قيل لك انه سيسرح كتاب مثلا الواسطية لابن تيمية فخلاص انت لا يبقى عندك شك آآ في انه آآ سيسرح هذا الكتاب على اكمل وجه. لماذا؟ لعلمك به - 00:18:27

قرائن وللعشرة معه وهكذا. فيأتي شخص يقول لك الا يمكن الا يشرح هذا الكتاب جيدا فيوضع لك تجويزات عقلية يجعلك تشك في اليقين الذي عندك. هذا بالضبط ما يفعله دعاة الباطل او الجهلة - 00:18:43

الجاهل اما انه يدخل التجويزات العقلية في الامور الثابتة او او انه يريد ان يشكك اهل اليمان بها فهمنا كده يا شباب وده وده فيها اية مهمة جدا رينا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من - 00:19:02

المفترضين يعني ايه؟ يعني ما ثبت عندك بيقين لا ريب فيه لا تستمع الى غيره حتى لو اراد مشكك ان يشكك هذا طبعا آآ اذا كان قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده اولى فاذا علمت اي شيء بيقين - 00:19:22

فمن الغلط هنا ان ان تترك هذا اليقين لشك او لشبهة حتى لو لم تستطع انت الجواب عن هذه الشبهة. مهمة دي شخص جاب لك اية في القرآن مشكلة. او جاب لك اية بتعارض اية. او جاب لك حديث بيعارض اية. وانت عندك بيقين ان القرآن لا يختلف وان القرآن -

لا يختلف مع صحيح السنة. فانت تبدأ تشك في القرآن وتشك في السنة الخطأ هنا منك انت لماذا؟ لأن ما ثبت عندك بيقين لا يصح ان تمتري فيه بناء على آآ تشكيك مشكك - 00:20:01

كده يا شباب وهذا هو معنى آآ فلا تكون من الممتررين ربنا سبحانه وتعالى ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. مثلاً فاصلب ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. مثلاً ان وعد الله حق فلا تغرنك - 00:20:18

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. تجد ربنا كثيراً ينها عن ان نغتر بخلاف الحق. مثلاً لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. ما هو انت كمؤمن لما يكون عندك بيقين ان الایمان هو الحق ثم ترى الكفار يستعلون بکفرهم - 00:20:33

المؤمنون ترى المؤمنين ضعفاء فربما تشك في صحة الایمان وآآ تشك في ان الباطل هو الحق ممكناً فربنا سبحانه وتعالى يدفعك عن هذا الشك. فهمنا كده يا شباب؟ حاولت افتح لكم ابوابهم. آآ حتى تفهموا هذه الفكرة - 00:20:52

الشافعي هنا يقول له لا تظنن ان اهل الحديث حينما حكموا على شخص حكموا عليه بغير علم او حكموا بموقف او اثنين لا. عندهم قواعد راسخة ثابتة وصلوا بها الى قناعة والى شبه بيقين او الى يقين او الى ظن غالب - 00:21:10

فبالتالي لا يصح ان يدعوا هذا الى مجرد ريبة او شك الى ان تأتي حجة فخلاصة هذا او تنزيله على المسألة الواقعة هنا ان من ثبت عندنا انه لا يدلس. فاننا نقل عن عنته ونصدقه في خبره الى ان يأتي خلاف ذلك. اما اذا لم - 00:21:30

نأتي فهي مقبولة وصحيحة. قس على ذلك كل مسألة في اي باب من الابواب مثلاً اذا انت علمت بيقين ان هذا الصديق انسان امين وصادق وطيب وشهم وجدع ثم حكي لك عنه موقف لا تدفع - 00:21:52

لا تدفع اليقين الذي عندك بالشك الذي ورد وقس بقى على ذلك بقى مع ابناه مع زوجتك وهكذا ومنه الحدود في الاسلام ان المرأة الاصل فيها انها شريفة عفيفة. فاذا يعني آآ احد شهد عليها بالفاحشة - 00:22:11

ويمكن ان يكون صادقاً في نفس الامر. يعني يمكن فعلاً ان تكون آآ فعلت الفاحشة. لكن اذا لم يأتي بالشهداء اولئك عند الله هم الكاذبون. يعني اذا لم يأت شخص بالشهادة - 00:22:29

اه فهو في في حكم الاسلام انه كاذب. وانه يجلد حد القاذف وهكذا يا شباب. فهذه قاعدة شريفة جداً في الحياة وليس في مجرد الحديث قال الشافعي رحمة الله - 00:22:43

ولم نعرف بالتدليس ببلدنا فيمن مضى ولا من ادركنا من اصحابنا الا حديثاً الا حديثاً فان منهم من قبله آآ عمن لو تركه عليه كان خيراً له عن الشافعي يقول - 00:22:57

آآ ان انا في اهل بلدي كانوا يقصد الحجاز او يقصد البلاد التي تنقل فيها او التي عاش فيها. واكيد هو ما يقصد طبعاً الكوفة لأن الكوفة كانت مشهورة بالتدليس في في كثير من الرواية - 00:23:13

التدليس هو الایهام كما سبق وبيقول الشافعي احنا وجدنا يعني آآ بيقول لم نعرف بالتدليس ببلدنا فيمن مضى ولا من ادركنا من اصحابنا. يعني شف التحديد والتقييد الا حديثاً آآ فان منهم من آآ قبله عمن لو تركه عليه كان خيراً له. يعني بعض الناس اخذ - 00:23:28

او روى عن المحدثين او بعض الرواية رروا عن ضعفاء ودلسوهم وكان الاولى الا يرووا عنه قال وكان قول الرجل سمعت فلاناً يقول سمعت فلاناً وقوله حدثني فلان عن فلان سواء عندهم لا يحدث واحد منهم عن من لقي الا ما سمع - 00:23:51

من عاناه بهذه الطريقة آآ قبلنا منه آآ قبلنا منه حدثني فلان عن فلان. خلاص يا شباب يعني الذي آآ يعني هو بيقول نفسه ان احنا ادركنا آآ من سبقنا على هذا. الرجل اذا قال سمعت فلاناً يقول سمعت فلاناً هو بالضبط مثل - 00:24:10

ما قال حدثني فلان عن فلان لا يحدث واحد منهما عن من لقي الا ما سمع منه. يعني انه لم يكن التدليس التدليس معروفاً عندهم. اذا سمع رجل عن شيخه بواسطة ذكر الواسطة اذا سمع منه مباشرة ذكر عن او سمعته. ليس عندهم احتجاج للتدليس - 00:24:32

واضح قال آآ من عاناه بهذا الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان. يعني اذا عرفنا ان الشخص آآ اذا آآ من عادته انه لا يدلس اذا

سمع من من شخص عن شيخه صرح به خلاص. يبقى هذا سنقبل منه العنعة. وتكون عندنا كحدثني او سمعته - 00:24:51  
قال ومن عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته فقد ابان لنا عورته في روایته. يعني الذي عرفنا انه قد يدلس او بالفعل دلس مرة فهذا يجعلنا نتوقى في روایته. هل معنى ذلك ان الشافعى يرد - 00:25:13

روايتها لا يقبلها لأن الشافعى نفسه روى عن من يعني معروف بالتدليس كابن جورج وكابي الزبير وغير ذلك وانما هو يقصد اننا سنتحرى في روایته فهمنا كده يا شباب؟ زي ما انت كده تقول لي مثلا انت بتسمع لفلان اقول لك اه انا باسمع لفلان - 00:25:31  
طيب بتسمع لفلان؟ اه بسمع له بس باخد بالي يبقى انا مثلا اسمع لعدد من آآآ مثلا العلماء واقرأ لعدد من العلماء. بس فيه علماء اقرأ له واكون صاحي مثلا وانا بقرأ مثلا الزمخشري. عنده فوائد جيدة لغوية احيانا في التفسير - 00:25:51  
او كثيرة لكنه احيانا يدخل الاعتزال في كتبه فانت تقرأ له لكن تحتاج ان تنتوقي لكن غير من العلماء تشعر انك انت يعني الاغلب في قراءتك له انك مرتاح لقراءته - 00:26:11

آآ يعني تجد خيره اكثر بكثير من من خطأه او من آآ غلطه فهمنا كده يا شباب فالشافعى يقول الذي عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته في روایة يعني انت نحتاط. ركز بقى - 00:26:25

عشان يكون دقيق في وصف هذه العورة. قال وليست تلك العورة بالكذب فنرد بها حديثا ولا النصيحة في الصدق فنقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق. يا سلام! شف الدقة - 00:26:38

يريد ان يبين ان الراوى الذي اكتشفنا تدليسه ان هذا يعني بين اثنين بين الراوى الثقة الذي لم يعرف بتدليس فهذا نطمئن له وهو كذلك بين الرجل يعني ليس كالرجل الكذاب الذي يعتمد الكذب - 00:26:52

فهذا خلاص سنظرح روایته فلا هو من اهل الكذب. فنظرح الروایة ولا هو من اهل الصدق فنطمئن له. يعني كأنه يقول نحتاط في روایته. فهمنا كده يا شباب وهذه دقة من الشافعى رحمة الله. وانا بصراحة اتعجب من انسان يجمع كلام العلماء في ابواب علوم الحديث ويغفر - 00:27:13

تفصيل الشافعى في هذا الكتاب وفي جماع العلم يعني هذه التفصيلات بدعة جدا ودقيقة بل ان الشافعى يعني تكلم بما لم يستطع المحدثون الكبار ان يعبروا عنه وان كانوا مارسوا - 00:27:35

ان كانوا مارسوا يعني مارسوا طبعا بلا شك افضل من الشافعى. وفي انفسهم كلام اكثر من الشافعى وامثلة اكثر من الشافعى لأنهم اهل الحديث ولكن الشافعى استطاع ان يستخرج ذلك وان يجعله مكتوبا - 00:27:54

واضحا طيب قال رحمة الله وقلنا لا نقبل من مدلل حديثا من مدلس حديثا حتى يقول فيه حدثني او سمعت. فقال قد اراك تقبل شهادة من لا يقبل حدثيه يبقى كده الشافعية يا شباب - 00:28:08

الجزئية دي بيقول انا لن اقبل من المدلس الذي عرفت تدليسه الا اذا صرح بيته وبين آآ شيخه طبعا هذا الشباب فيه تفاصيل كثيرة جدا لان الراوى قد آآ يكون نادر التدليس تقبل عننته الا لقرينة - 00:28:30

وقد يكون الراوى لا يدلس عن بعض شيوخه ويدلس عن بعضهم. وقد يكون الرجل آآ آآ لا يحتاج ان يدلس اه في بعض الموضع كمن لازم شيخا مثلا هو قريب من النقطة التي قبلها - 00:28:47

وآآ قد يراجع الراوى من جهة ما نوع تدليسه؟ وهل هو مكثر او مقل؟ وما سبب تدليسه؟ كل هذا الشاب سبق معنا بتفصيل. المهم ان احنا فقط نريد ان نبين ان الشافعى يقول روایة من عرفنا تدليسه. وثبت عنه التدليس تحتاج احتياطا اكثر من غيره. طيب - 00:29:02

الرجل الان انتقل لنقطة جديدة وقال قد اراك تقبل شهادة من لا يقبل حدثيه ده برضو استشكال اخر يبقى كده ايه الاستشكال الثاني خلصنا منه اللي هو المدلس الاستشكال الثالث او الاستغراب يعني - 00:29:24

قد اراك تقبل شهادة من لا يقبل حدثيه. يعني انت تقبل شهادة رجل مع ان هذا الرجل اذا حدثك لا تقبل روایته اللي هي يا شباب ايه؟ انه لا تلائم بين العدالة والضبط - 00:29:41

اوه هذا الشباب هو جواب للقرة الف وثمانية لو لاحظتم الفقرة الف وثمانية لما اه قال قلت قد يخالف الشهادات في اشياء ويجamuها في غيرها قال وابن بخاري قلت اقرا في الحديث الواحد والمرأة ولا اقرا واحدا - 00:29:56

فهمنا كده يا شباب؟ اه و بعد: قا. - 00:30:18

يعني بيتكلّم عن الفرق بين الشهادات والشهادات والحديث طيب يا شباب قال فقلت لكر امر الحديث وموقعه من المسلمين ولمعنا بين يعني، شأن الحديث اعظم لان الحديث سثبتت به دين على، الناس، وتحليل، وتحريم واحكام فلا شك ان الاحتياط فيه يكون -

00:30:32

الحادي عشر من احتياطه في ما هو هذا المعنى يا شباب؟ اللي هي بنسميه الفروق يعني - 00:30:58

اللقطة تترك في الحديث فتحيل معناه - 00:31:17

## اسکے سرد ہی امدادیت حسیل سے

يعني تغيروا معناه او ينطق بها بغير لفظة المحدث والناطق بها غير عالم لحالة الحديث فيحيل معناه يعني امر الحديث اخطر لانه ربما آلا الرواوى غير لفظة او غير ضبطا معينا في غير معنى الحديث مع انه غير قاصلد. وهذا الشباب اللي هو يؤكـد انه آلا تلازم بين

العدالة - 00:31:29

بالضبط لأن الخطأ في الرواية لا يلزم أن يكون من جهة التعمد بل يكون من جهة الغفلة كذلك بل أكثر الخطأ المحدثين وأكثر كتب العلل بل قل كل كتب العلل هي مبنية على الأخطاء غير المتعتمدة. وهذه الأخطاء تقع من كبار الأئمة وأئمة الفقه والدين - [00:31:54](#) والورع لكنها تقع فيهم يعني منهم من باب الخطأ وليس التعمد لماذا؟ لأنه لو كان متعمداً لكان غير عدل. ومحل البحث هنا في العدل قال فإذا كان الذي يحمل الحديث يجهل هذا المعنى كان غير عاقل للحديث فلم نقبل حديثه إذا كان يحمل ما لا يعقل أن - [00:32:16](#) كان من لا يؤدي الحديث بحروفه. وكان يلتمس تأديته على آآ معانٍ. وهو لا يعقل المعنى. يعني شخص من أهل العدل وأهل الدين لا يتعمد الكذب لكنه ليس من أهل الفقه ولا من أهل الحفظ. فلو كان من أهل الحفظ سيرثي الرواية كما تحملها بالفاظها -

00:32:37

ولو كان من أهل الفقه ونسى لفظ الرواية فإنه سيرويها آلا على المعنى وهو يعرف ما يحيل المعنى فيضبط الرواية بما لا يحيل معناها. فهنا سنقبل روایته فإذا لم يكن لا من أهل الحفظ ولا من أهل الفقه وبالتالي نخشى آلا أنه آلا قد يغير الرواية. فهذا سبب ما جعل

00:32:56

00:33:19

ان ان يقع مثلاً آلاً الانسان المسلم الطيب في فاحشة هذه الاشياء التي يستغربها الانسان هي لجهله الواقع الذي يحكم عليه. أما الانسان الذي مثلاً يتلو القرآن او يعرف سيرة الصحابة لا يستغرب هذا - 00:33:39

يمكن ان يخطأ الشيخ الفلاسي ؟ ايمكن ان يضل ؟ ايمكن ان يجبن في موضع ينبغي ان يقول فيه الحق ؟ نعم كل هذا ممكن. يمكن ان يفتن الذي كان يعلمنا الثبات ويحثنا ويشجعنا يمكن - 00:35:57

ف بذلك يا شباب الذي يقرأ الناس من خلال الواقع الناس آآ ليس اصح من يقرأه من خلال آآ الوحي الذي يقرأ الوحي يا شباب سيعرف نفسه وسيعرف الناس وسيعرف كيف يحكم على الناس. وسيعرف انه كم من عالم زل وكم من عابد ضال - 00:34:12

وكم من من عزيز ذل وكم من ذليل رفع وكم من مسجون مكن له وكم من ملك سجن وقتل فكل يا شباب لا يستغريه الانسان اذا خبر واقعه واذا جرب في الحياة واذا قرأ الوحي وهكذا - 00:34:34

انما واضح ان هذا الرجل يا شباب ما لوش في الحديث خالص. لانه بيستشكل اشياء حتى الانسان العادي يمكن الا يستشكلها يقول افيكون عدلا غير مقبول الحديث؟ يمكن ان يكون الانسان صالح بيصلب ويصوم. ويكون بيفلط في الحديث؟ طبعا. ممكن يكون انسان ندب - 00:34:53

جور او نقاش او تاجر يكون طيب ومصلبي ويؤدي الزكاة لكنه خايب ما بيعرفش يتاجر. او يكون مثلا آآ مغفل بيتصح عليه وواضح قوي يكون غير ماهر في الصنعة. ممكن يكون انسان عابد ومجتهد وهو طبيب فاشل. وان كان آآ يعني دينه يحتم عليه - 00:35:12

ان يجتهد والا يترك المهنة. لكن الشاهد هنا يا شباب ان هذا ممكن. يمكن ان يكون الانسان قويا غير امين يمكن ان يكون امينا غير قوي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انك ضعيف - 00:35:33

لا تأمن على اثنين. يعني انت رجل امين؟ اه بس مش قوي. يبقى ما ينفعش تكون امير على على على اثنين وهكذا يوسف عليه السلام قال اني حفيظ عليم. لما قال اجعلني على خزائن الارض - 00:35:47

فهذه الثنائيات مهمة جدا يا شباب مهم جدا ان تعلم انه لا تلازم. لا تلازم بين العلم والرحمة لا تلازم بين الحق والصبر يمكن ان تكون صابرا على الباطل يمكن ان يصبر الانسان مثلا على صفة ربا او على بيع مخدرات او على فاحشة سيفعلها والعياذ بالله - 00:36:01 ويمكن ان يكسل عن طاعة واضح يمكن ان تجد انسانا فاجرا جلدا صبورة. وانسان مؤمنا تقىا لكنه يعني خوار. جيان ضعيف آآ يتبع هواه. يعني في الكسل. وهكذا فهذا الرجل يا شباب يستنكر امرا هو معلوم. يمكن ان يكون الانسان عدلا ولا يكون آآ ضابطا او حافظا. قال الشافعي قلت نعم اذا كان كما - 00:36:22

كان هذا موضع ظنة بينة نرد آآ آآ بها او آآ نرد اية نرد بها حديثه وقد يكون الرجل عدلا. يعني لو كان الرجل هذا معروف ان هو مغفل فهذه ظنة. ظنة يعني تهمة يا شباب. موضع التهمة. انسان مثلا - 00:36:49

كل ما بيجي يقول لك خبر وتفحص وراه تلاقيه واهم. مثلا يقول لك آآ مثلا آآ فلان الفلاني عمل كذا وتلاقي لأ ده واحد تاني غيره المرة اللي بعدها اتكررت وهكذا خلاص ااصبح هذا الرجل عندك مغفل؟ يبقى هو ليس موضع ثقة - 00:37:09

فهمنا كده يا شباب فيه شخص تاني آآ مثلا آآ جربته انت كذا مرة في مسؤوليات وكلت اليه بعض المسؤوليات فلم تجده رجلا ولا شهما خلاص بقى. يبقى انت عرفت فالشافعي بيقول له اذا شخص معين اكتشفت منه انه مغفل او بينسى او بيسيهو - 00:37:26 هو موضع ظنة تهمة. فهذه التهمة وهذا الظن يجعلني لا اطمئن لحديثه. فهمنا كده يا شباب؟ وحتى قد يدخل هذا في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعي المؤمن من جحر مرتين - 00:37:46

اما ان المقصود انه لا يلدي له ان يلدي او المقصود انه كذلك ينتفع من آآ مما لدغ منه غيره. او المقصود ان المؤمن الحق آآ محفوظ من ان يلدي من جحر مرتين. كل هذه المعاني قد يشملها معنى الحديث - 00:38:00

وقد تكون بمعنى الخبر وقد تكون بمعنى الانشاء قال افيكون عدلا غير مقبول الحديث؟ قلت نعم اذا كان كما وصفت يعني راجل بينسى وبيغفل كان هذا موضع ظنة بينة نرد بها حديثه وقد يكون الرجل عدلا - 00:38:17

على غيره ظنينا في نفسه وبعض اقربيه. ولعله ان يجر آآ ان يخر اقصد من بعد اهون عليه من ان يشهد بعض باطل ولكن الظنة ولكن الظنة لما دخلت عليه تركت بها شهادته. يعني بيقول ايه؟ احيانا يكون الانسان شباب في موضع ثقة وفي موضع اخر - 00:38:33

يكون موضع تهمة مثلا شخص مثلا حينما انت تستمع اليه في مسائل لغوية او مسائل مثلا فقهية تجده فعلا تشعر فيه بالانصاف والدقة لكن في مسائل عقدية تجده يريد ان ينصر مذهبة - 00:38:56

فهو في موضع العقيدة. اول ما يجي يتكلم في الایمان والاسماء والصفات والقدر. او تخاف كده تشعر ان هو موضع تهمة فهمنا؟ او اول ما بيجي يتكلم في ابواب اخرى تحس انت مطمئن له لانك ايه لم تكتشف منه هذه الظنة هنا واكتشفتها في موضع اخر - 00:39:12

وهكذا مثلاً شخص تحس كده ان هو عادل وصدق. بس اول ما تجيب له سيرة فلان اللي بينهم وبين بعض مشاحنات او حسد او مقارنات او معاصرة فتحس ان هو كده لا يكون عدلاً لا يكون صادقاً تلاقيه كده ايه بيتربيص به او يضخم اخطاءه او - 00:39:30

فانت بقى بصير فالشافعي هنا ادق مما يكون يقول له فائدتين الاولى ان الشخص قد يكون عدلاً بشكل عام ويكون مغفلًا في الحديث.

خلاص دى ببينة لا هناك امر ادق انه قد يكون عدلاً لكن في في بعض المواقع نخشى - 00:39:50

منه ان يغلبه هواه. يمكن الانسان المسلم يمكن. يمكن ان يقع في هو واضح كده؟ آآ مثل مثلاً بعض الرواية الذين قبل روایتهم الا اذا رروا ما يشهد لدعتهم من الامور المنكرة - 00:40:12

وهذا تكلمنا عنه كثيراً في الرواية عن اصحاب البدع اه قد يكون الانسان مثلاً يعني في شهادته على الناس يكون صادقاً لكن اذا شهد على نفسه او على اه اقربيه او على - 00:40:28

والديه يحتاج ان تتحاط اكتر معه وهكذا شأن. يبقى هنا بقى ادق مما سأله عنه الرجل. الرجل يقول له يمكن ان يجتمع في الانسان انه عدل وغير مقبول الحديث؟ قال نعم. بل يمكن ان يكون الانسان الواحد مقبولًا في بعض الاحاديث - 00:40:42

في بعضها يمكن ان يكون الراوي ثقة في بعض شيوخه ضعيفاً في بعضهم كم عمر ابن راشد مثلاً. عمر ابن راشد ثقة آآ في روایته آآ عن الزهري وآآ روایتي عن يحيى ابن ابي كثیر مثلاً - 00:41:03

اه وهو ضعيف في روایة عن ثابت وعن في روایته عن قتادة وروایته عن الاعمش وروایته عن ایوب. فهذا آآ ضعيف في بعض شيوخه يمكن ان يكون الراوي مثلاً ضعيفاً في روایات بعض الامصار وثقة في بعضهم. يمكن ان يكون الراوي ثقة في بعض الموضوعات كحفص بن سليمان في القراءات - 00:41:19

وثقة وامام ونحن نقرأ بقراءته حفص عن عاصم. بينما هو في روایته للحديث متزوك. محمد ابن اسحاق ابن يسار مثلاً في المغازي والسير ثقة لكنه اذا جاء الحلال والحرام والاحكام واحاديث الایمان والاسماء والصفات يعني توقف فيه بعض اهل العلم وهكذا يا شباب - 00:41:39

فهنا الشافعي اعطاه اكتر بكثير مما طلب فهمنا كده يا شباب؟ بالضبط مثل الخارج والمرجنة. عندهم مشكلة قالوا لا يجتمع في الانسان الواحد ایمان وكفر ولا يجتمع فيه آآ معصية وطاعة. اما ان يكون طائعاً بلا معصية. واما ان يكون عاصياً بلا طاعة. يعني بنتكلم هنا - 00:41:58

بشكل عام والا فالامر فيه تفاصيل وهذا ليس صحيحاً للانسان يكون فيه شر وفيه خير. عبد الله الذي كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم. آآ هذا كان يحب الله ورسوله ومع ذلك شرب الخمر - 00:42:23

اكثر من مرة وهذا عام من الشباب فينا كلنا فينا خير وفيينا شر. احياناً نفعل الخير واحياناً نفعل الشر وبالتالي يا شباب انا لماذا يعني آآ احياناً اخذكم من نقطة واحدة فاسبح بكم في ايات واحاديث لاني اريد منك ان تتعلم هذه الطريقة - 00:42:37

في التفكير وهي ان تقرأ الواقع وان تقرأ كل حادثة وان تقرأ الایات والاحاديث بهذه الطريقة تحاول ان تجمع كل ما جاء في الباب حتى تشعر باضطراب الفكرة وان هذه الفكرة ليست غريبة. فكان الرجل هنا يريد ان يقول له هذا امر غريب - 00:42:56

ايه ده؟ ممكن يكون واحد ثقة يعني عندك متدين وعدل وغير مقبول الحديث الشافعي بيقول له هذا عام في كل شيء في الشهادات في في كل حاجة يعني. فهمنا يا شباب؟ طيب - 00:43:16

قال ولكن الظنة لما دخلت عليه تركت بها شهادته فالظنة من لا يؤدي الحديث لحرفه ولا يعقل معانيه ابين منها في الشاهد آآ لمن آآ ترد شهادته فيما هو ظنن فيه بحال - 00:43:29

يعني اذا كان ركز بقى اذا كان الشخص يمكن ان يكون عندنا عدلاً مقبول الشهادة في بعض المواطن او في بعض الابواب التي يتقنها. فانت مثلاً تأخذ واحد جزار عشان يشهد لك - 00:43:44

في الواقع اللي كان فيها مثلاً جزار وتأخذ واحد تاجر يشهد لك في الواقع اللي فيها تاجر وتأخذ واحد مش عارف خص آآ يعني خبير بالذهب فيما يأتي مناسبته لكن نفس هذا الشخص في موضع اخر لا ترضى ان تأخذ بشهادته. فاذا كان الانسان في بعض

الموضع قد تقبل شهادته وفي بعض - 00:44:01

مواضع يكون ظنينا. كلمة ظنين يعني متهمة شبابه في قراءة وما هو على الغيب بظنين يعني بمحضهم. اما بضئيل يعني بخجل فنفي عن النبي صلى الله عليه وسلم البخل والهوى والتهمة - 00:44:24

صلى الله عليه وسلم فهنا الشافعى بيقول له يمكن ان يكون الشاهد متهمما في بعض المواقع او على الاقل مظنونا به وفي موضع اخرى قبل شهادته ونبني عليها الاحكام. فاذا كان ذلك في امر الشهادة فهو في امر الحديث اكثرا. واضح كده يا شباب؟ طيب -

00:44:39

قال وقد يعتبر على الشهود فيما شهدوا فيه وقد يعتبر على الشهود فيما شهدوا فيه. يعني ايه كلمة يعتبر شابعا يختبر الاعتبار في لسان العرب او في آآ روايات الحديث معناه الصبر والاختبار والتمييز - 00:44:59

فمثلا يقولون لك ايه يعتبر على اهل الحديث ان آآ نقارن روايتهم بروايات الثقات. كلمة نعتبر يعني نختبر هذه الرواية. مثلا يقول لك هذا الشخص اريد ان ازوجه ابنتي مثلا. فانت تقول اعتبر هذا الشخص بان تنظر الى صلاته وان تنظر الى اخلاقه وان تنظر -

00:45:17

الى لسانى فكيف تعتبر يعني انظر افحص طور فتش الشافعى يقول له وقد يعتبر على الشهود فيما شهدوا فيه. يعني يعني اذا آآ آآ يعني الشهود آآ انا كرجل قاضي انا كرجل قاضي - 00:45:37

اوه حينما يأتيني شاهد اعتبر عليه يعني حتى احكم بعده. لابد ان يكون يعني شهد عندي اكثرا من مرة ولما شهد عندي علمت من مجموع هذه الشهادات انه ثقة او انه آآ غير ثقة - 00:45:55

او انه مثلا يقظ حافظ او انه مغفل كده زي ما تكون انت صاحبك مسلا عايش معه. دايما بيتأخر عن ميعاده. دايما بيسيهو. دايما بيتلخبط في الكلام. دايما بيensi. فخلاص بقى - 00:46:12

الانسان ده بالنسبة لك لما يقول لك خبر اصبحت مش مطمئن له. فهمنا كده يا شباب وبالتالي هو بيقول له نحن نعتبره على الشهود فيما شهدوا فيه. يعني الشهادات السابقة لهم تبين مجمل حالهم. تمام - 00:46:26

قال فان استدللنا على ميل نسبتيه آآ او حياطة بمجاوزة قصد للمشهود له لم قبل شهادتهم وان شهدوا في شيء مما يدق ويذهب فهمه عليهم في مثل ما شهدوا عليه. لم قبل شهادتهم لانهم لا يعقلون معنى ما شهدوا - 00:46:41

العلومة للمتلقى وفي الواقع يا شباب والله يعني من اعظم ما اكرمني الله به تبارك وتعالى - 00:47:03

ثلاثة يعني آآ حد بيقول حديث معمر عن يحيى ابن ابي كثیر فيه اغلاط كل راوي عن عن شيخه يمكن ان يكون له اغلاط. هذه احكام اغلبية. نحن حينما نحكم على راوي بنحكم بالغلب. يعني نسبة الصواب - 00:47:22

الخطأ فحينما يقول العلماء معمر بن راشد ثقة في الزهري وهذه كلمة يعني تقريرا اتفق عليها من تكلم في الزهري اه ليس معنى ذلك انه لم يخطئ في حديثه. وانما الغلب انه ثقة في حديثه. فحينما قلت ان يحيى بن راشد الثقفي - 00:47:40

هذا كما قال العلماء ان معمر ثقة في الزهري. فهذه اسمها احكام اغلبية. كما نقول بالضبط كما اقول بالضبط ان آآ شعبة ثقة في قنادة او شعبة ثقة في الاعمش وشعبة له اخطاء. والعلماء ادخلوا - 00:48:01

بعض حديثي في كتب العلل فهذه اسمها احكام اغلبية فهمت كده؟ آآ نعم اعلم انهم نصوا على ذلك. وهذا معلوم وتدارسناه مع الشباب قبل ذلك كثيرا. ولكن آآ حينما نقول ان فلانا ثقة في فلان فهذا حكم - 00:48:18

واذا ولا مخالفة بين الحكم العام والحكم الخاص آآ نعود تاني يا شباب. فقلت لكم ان في ثلاثة من الانتمة الذين نفعني الله تبارك وتعالى جدا بقراءة تراثهم الامام ابن تيمية والامام الطبرى والامام الشافعى رحمه الله. كل واحد من هؤلاء طبعا بعد ذلك قرأت لابن هشام، لكن ابن هشام تأخر عندي طبعا - 00:48:32

هشام عالم كبير جدا وان كانت دراسته خاصة باللغة وله طبعا اسهامات قوية جدا في تفسير القرآن من خلال مفهني لبيب لكن آآ انا

بدأت في في ابن هشام متأخر. يعني انا بدأت في ابن هشام تقريبا من خمس سنوات. لكن انا احدثكم عن ثلاثة بدأت لهم من قديم -

00:49:01

وهو لاء الثلاثة فيرأيي محطة عالية جدا في تصور المسألة وعرض الاقوال ومعرفة اصل الاقوال ومن اين بدأت الاقوال؟ وكيف نشأت؟ وكيف نجيب عنها؟ يعني مدرسة. هؤلاء الثلاثة الشافعي رحمه الله وان كان اقل الثلاثة كلاما لكنه فيرأيي - 00:49:20  
اجملهم بيانا وهو يعني اجملهم من جهة اخرى ان الشافعي لسانه في التعبير عما يريد اجمل بكثير. لان الطبرى رحمه الله طبعا متأخر الطبرى يعني في في اواخر القرن الثالث - 00:49:43

وطبعا الامام ابن تيمية رحمه الله في القرن السابع والثامن آآ الطبرى كثيرا ما كان احيانا يعني يستعمل بعض المصطلحات التي يستعملها المتكلمون آآ في اللغة مثل آآ الفراء او آآ ابي عبيدة او غيره - 00:50:02

لكن الفكرة هنا يا شباب ان هؤلاء الثلاثة صراحة وطبعا الحمد لله انا قرأت لغيرهم كثير لكن هؤلاء الثلاثة فعلا استطيع اقول ان المحطة كانت معهم والحمد لله انا باقي في القراءة لهم. يعني لا اشبع من كتبهم ابدا. والكتاب الذي قرأت اعيده مرة اخرى. لان هذه كتب لا تقرأ. هذه كتب يعني آآ - 00:50:22

وينظر فيها اكثر من مرة وطالب العلم الذي لا يفرق بين امثال هؤلاء والكتاب المعاصرين او الكتاب المتأخرین يضيع عمره فيما لا ينفع الذي يهمل تراث هؤلاء ثم يعيش على الكتب المعاصرة والكتب المتأخرة هذا يضيع اجمل سنين عمره في - 00:50:42  
فيما لا يستحق ان تضيع فيه طيب نرجع تاني يا شباب بقى الشافعي هنا يعني طبعا والله انا امسك نفسي عن المعانى الجميلة في  
كلامي والا فانا لو اخذت هذا يعني لو احنا مثلا كنا - 00:51:03

نريد ان احنا ندرس هذا الكتاب كلمة بتتوسع من غير يعني باطلاق والله احنا ممكنا في السطر الواحد ناخذ محاضرة ليه ان هذا الكلام الشباب له ما وراءه. هذا الكتاب في فيما وراءه عامل زي بالضبط كده - 00:51:18

ما تيجي انت تشووف بيت جميل. فتظن ان البيت خلاص شكله حلو وخلاص. انت لا تدرى كيف خطط لهذا البيت لا تدرى ان هذا البيت مثلا كان في في هذا المكان كان في مثلا بركة ميه وكيف ان المهندس آآ ردم البركة وازاي انه اختار - 00:51:32  
موقع وازاي انه اختار نوع الحديد وازاي يختار الالوان وازاي اختارت الشارع وازاي اختار انت لا تعرف كل هذا انت فقط وجدت  
ان الشقة شكلها شكلها حلو. فقلت والله دي شقة جميلة - 00:51:51

هذا بالضبط ما يحدث. انت حينما تقرأ كلاما للشافعي او لغيره من الائمة المحققين. ربما لا تعرف ما وراء كلامه. فانت تقول ايه؟ والله  
كلامه واضح اهو الشافعي بيقول ان الشاهد ممكنا لا نقبله في امور ونقبله في امور. لا - 00:52:04

الامر اعمق من هذا بكثير بكثير جدا. ان تعرف الواقع الذي عاشه الشافعي وان تعرف متى الف الكتاب ولماذا وما هي المسائل التي  
كانت تشغله؟ وما هي الابواب التي اعنى بها؟ وما هي المعلومات التي اراد ان يبينها تحت المسألة المعينة؟ وكيف عبر - 00:52:19  
ارى عنها ومن يناقشه ولماذا اختار هؤلاء؟ ولماذا لم يذكر اسماءهم؟ وكيف بدأ النقاش معهم؟ وكيف اقنعهم؟ وما هي الاصول التي  
بدأوا منها وكيف وصل معهم الى النتيجة؟ يوه اشياء كثيرة جدا - 00:52:39

فبالتالي يا شباب انا حينما اخرج من تراث الائمة المحققين بمجرد النتائج او الكلام الواضح امامي فقط يبقى انا كمن خرج من آآ  
البحر الكبير المليء بالكنوز بقطرات ماء احد الشباب المعلقين كاتب المناظرات مع اهل العراق واهل المدينة. نعم. من اجمل ما يكون.  
من اجمل ما يكون - 00:52:54

والشافعي رحمه الله سجل يعني آآ مناظرات كثيرة جدا اما انه ذكر اسماءهم واحيانا لا يذكر اسماءهم. وسنأتي معنا ان شاء الله اذا  
قرأنا كتاب الام باذن الله نرجع بقى تاني بعد الاليه بعد الاستطراد هذا عشان تعرف لماذا انا اخرج بك احيانا. انا اخرج بك حتى اعطيك  
- 00:53:19

يعني غذاء تستطيع انت ان تقرأ به باذن الله بعد ذلك في كتب الائمة. ولكن يعني آآ احاول امسك نفسي شوية ان شاء الله قال وقد  
يعتبر على الشهود فيما شهدوا فيه. ده الفقرة الف ثلاثة واربعين. بيقول ايه؟ بيقول كما انتا - 00:53:38

نختبر الشهداء او الشهود. نختبرهم في ماذا؟ فيما شهدوا فيه فلما بيقول فان استدللنا على ميل نستدلينه او حياطة بمجاوزة قصد للمشهود له. يعني لقينا ان الرجل ده مرة بيختب علينا - [00:53:55](#)

مرة متواتر مرة بيكتب مرة حسينا انه مش صادق مرة حسينا ان الهوى غالب عليه مرة جاء دليل على انه يشهد بصدق يبقى في الوقت ده ايه اللي هيحصل؟ قال لم نقبل شهادتهم. خلاص بقى شهد جاءت عندنا قرائن - [00:54:10](#)

وان شهدوا في شيء مما يدق ويذهب فهمه عليهم في مثل ما شهدوا عليه لم نقبل شهادتهم. مثلا انت رحت جبت راجل عادي كده لا هو متثقف ولا طارق ولا راجل يعني من اهل الدقة ولا حتى من اهل الانتباه وترى ان تسأله في مسألة دقيقة لكونه كان حاضرا فيها. يا عم ده - [00:54:30](#)

اصلا مغفل مش مش منتبه اصلا فانت تسأله في امر لا هو من اختصاصه ولا حتى هو من اهل اليقظة واهل الاحتياط واهل الدقة. فخلاص ده انسان اساسا المفروض انك انت ما - [00:54:50](#)

مش لمجرد انه شهد الواقعه يجب ان يسأل ويجب ان يكون عارفا لا ممكناً مثلًا يكون في ناس قاعدين في الشارع وتحصل خناقة. ويأتي القاضي يسألهم آآ ويكون فيه راجل قاعد وشاييف الواقعه لكنه من اهل الغفلة من اهل النسيان. ما بيأخذش باله. آآ او ليس من من شأنه ان يلاحظ الامور الدقيقة ومن - [00:55:03](#)

ختم هذا بها ما يمشوا اصلا فالشافعي بيقول لك وان شهدوا في شيء مما يدق ويذهب فهم امور دقيقة ويذهب فهمه عليهم في مثل ما شهدوا عليه لم نقبل شهادتهم لأنهم لا يعقلون معنى ما شهدوا علي. بالضبط كده زي ما يكون انت عندك راجل جارك يعني بيعلم الناس كرة - [00:55:26](#)

او امام في مسجد او رجل خطيب طيب او بيدي الناس موعظة ورجل طيب. بس لما تيجي انت تتنزق في سؤال صعب. مثلا في مسائل الایمان او في مسائل القدر او في مسائل مثلآ آآ اسماء الله وافعاله او في مسائل الحديث. مش هتروح تسأل الرجل ده. هو من اهل الخير اه بس ما ينفعكش في الحنة - [00:55:44](#)

مش هو اللي يديك الايه الاجابة اللي انت محتاجها. خدت بالك؟ مع ان نفس الشخص هذا ممكناً هو اللي انت تسمع مواعظه وتتأثر وتبكي. والشخص الآخر اللي من اهل العلم واهل - [00:56:04](#)

الدقة ما لا يستطيع ان يعطلك او ان يحررك ان يحررك فيك شيء. فالشافعي هنا عميق يريد ان يبين له ان الشخص له اعتبارات ينظر اليه في طيب قال لم نقبل شهادتهم لأنهم لا يعقلون معنى ما شهدوا. تمام كده؟ خلاص كده؟ ضرب له المثال الذي يعقله والذي يفهمه في في كاره. زي ما احنا نقول كده في - [00:56:17](#)

بتاعه يعني. الرجل ده فاهم في الشهادات وفي الفقه خد يا عم الحاج الامسلة التي تناسبك قال بقى ايه ركز بقى على القياس. قال ومن كتر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه كما يكون من - [00:56:39](#)

اكثر الغلط في الشهادات لم نقبل شهادته. يا سلام الشافعي كده يا شباب يعني ماذا اقول؟ الشافعي يريد ان يصل الرجل الى الى النتيجة من نفسه فكان الشافعي يمكن ان يقول له ان راوي الحديث نختبر روایته فنعرضها على روایات الثقات وننظر اذا كان الاكثر فيه انه يخطئ فاننا لا - [00:56:55](#)

روايتها وان كان الاغلب فيه انه آآ وهكذا. لا الشافعي ضرب له مثلاً بما يفهمه ويعقله في الشهداء والشهود واه الاعتبارات التي يعتبر عليهم وانه يمكن ان يكون عدلاً اه بشكل عام ويكون يعني لا نقبل شهادته. اه - [00:57:21](#)

لعلة معينة ويمكن ان يكون عدلاً في بعض الامور ويكون ضعيفاً في بعض الامور وهكذا خلاص انتهى كده وصلنا الى النتيجة. قال ومن كتر غلطه من شاييفين يبقى شخص آآ وجدنا انه يخطئ كثيراً يعني عارضنا روایته برواية الثقات وجدناه يخطئ كثيراً. ولم يكن له اصل كتاب صحيح. يعني ليس - [00:57:41](#)

كتاب صحيح يحدث منه ما هو الراوي يا شباب؟ اما ان يحدث من حفظه واما ان يحدث من كتابه. فاذا كان من اهل آآ الحفظ خلاص لا يحتاج الى او ربما جمع الاثنين - [00:58:02](#)

واذا كان من اهل الكتاب الصحيح يعني عنده كتاب صحيح وليس من اهل الحفظ. نشترط ان يكون حافظا لكتابه كما مر معنا فاذا لم يكن لا من اهل الحفظ ولا عنده كتاب صحيح خلاص هذا لم نقبل حدديثه كما يكون من اكثر الغلط كما يكون من اكثر - 00:58:14 الغلطة في الشهادة لم نقبل شهادته. شفتم باب القياس يا شباب؟ تمام هنا بقى الجزء اللي جاي ده يا شباب سهل ان شاء الله فنحاول ايه نشد فيه شوية لان احنا عندنا رسالة من رسائل ابن تيمية نتكلم عنها ان شاء الله - 00:58:32

قال واهل الحديث متباينون. يعني بعد ما نخلص هذا الدرس يا شباب ما حدش منكم يهرب ها آآ عندنا رسالة ان شاء الله مش هتاخذ مننا تقريبا نصف ساعة. يعني سنحاول ان آآ نتسللى زي ما احنا بنقول كده في الرسائل القصيرة. لان بعدها سيأتي عندنا - 00:58:48 كتاب مركزي تحفة مهم جدا زي ما احنا كده اخذنا كتاب الاستفادة وقاعدة جليلة والعبودية في كتب كده قلت لكم لأ هذه كتب تأسيسية وفي رسائل خفيفة. فاحنا بقى الرسائل الخفيفة دي ممكن تكون خمس صفحات عشر صفحات لكنها مهمة جدا - 00:59:04 ان شاء الله. فهنتسللى فيهم ان شاء الله تقريبا هم عشر رسائل لحد بقى ما يجي لنا كتاب اللي هو كتاب الاستقامة وهو من الكتب النفيسة جدا للامام ابن تيمية - 00:59:19

وهو كتاب مجلدان يعني كبير ليس صغيرا تقريبا الف صفحة او اكثر الف ومائتين صفحة لكنه يا شباب كتاب مركزي ومهم جدا واصل في بابي يعني ليس له بديل. ليس هناك ما ينوب عنه - 00:59:32 فان شاء الله مش عايزكم تهربوا بعد هذا الدرس احنا تقريبا بقينا في خمس دقائق هنقرأ وبعد كده ننتهي. هيكون ان شاء الله تقريبا كده اخذنا ساعة او ساعة وربع مش عارف. وندخل في الرسالة الاخري - 00:59:45

قال الشافعي هذه فائدة بقى آآ من عنده وان كانت متصلة بالذى قبله. متصلة بالفقرة الف واربعة واربعين قال واهل الحديث متباينون يقصد بالرواية باهل الحديث اللي هم الرواية ان كلمة اهل الحديث يا شباب اما ان يقصد بها ان نقاد اللي هم علماء الجرح والتعديل كالبخاري ويحيى ابن معين ويحيى القطان وابن مهدي واحمد ابن حنبل وغيرهم. وقد يقصد - 00:59:59 اهل الحديث الذين اللي هم رواة الحديث وقد يقصد باهل الحديث اللي هم يقبلون حديث النبي صلى الله عليه وسلم لها اكثر من معنى. هنا المقصود بها الرواية قال آآ واهل الحديث متباينون. يعني مختلفون بينهم ليسوا على درجة واحدة - 01:00:22 خالف منهم المعروف بعلم الحديث بطلبه وسماعه من الاب والعلم وذوي الرحم والصديق وطول مجالسة اهل التنازع آآ فيه اللي هو اهل للاخذ يعني. يعني واحد دايما كده تحس كده ان هو اول ما يشوف خير داخل فيه. عايز يتعلم - 01:00:41

اول ما يشوف حد كده ثقة يريد ان يطلب منه الخير والله يا شباب من الامور المهمة جدا ودي نصيحة اخ يعني اذا ظهر لك اي شخص شعرت بفائدة ما تعود عليه من الاستماع له - 01:00:59

او مشاهدته او القراءة له لا تفطرت فيه في هذا الزمان انا مسلا اول ما بدأت اقرأ لو اول ما بدأت اتعلم كنت بدأت متأخرا جدا يعني كان سني تقريبا اتنين وعشرين سنة في الوقت ده - 01:01:15

واحدت على نفسي عهد بتوفيق الله ان اي واحد اشعر فيه بفائدة لن اترك له شيئا ممكنا الا وانجزه. اخلصه كله ورا بعضه فمثلا آآ مسلا استمعت في البداية لدروس الشيخ يوسف الغفيس - 01:01:31

حفزه الله بفضل الله تقريبا شهر او شهرين انهيت كل حاجة موجودة له ايديا وقعت عليها في الوقت ده. على طول وبعد كده مسلا الشيخ مساعد الطيار وغيره وغیره من الشيخ طارق عوض الله وغيره - 01:01:48 القراءة مثلا لابن تيمية على طول الشافعي الطبرى ابن هشام ابن القيم اي واحد يقابلك في السكة او مثلا حتى لو في واحد شاب معاصر او اي واحد تشعر - 01:02:03

ان قراءتك له. بصوا يا شباب الاضافة اللي انا اقولها لك هنا ليس المقصود بها فقط اضافة علمية لا. ممكن انسان تحس انه محترم. انسان بيت فيك الروح انسان تاني لسانه نضيف بيعملك النضافة في الكلام. انسان تاني تعبيراته حلوة. انسان تاني اخلاقه حلوة. انسان تاني آآ - 01:02:17

بيعلمك تقرأ اي واحد تشعر بان قربك منه يضييف لبرنامج حياتك لا تفطرت فيه. لان احنا في زمان يا شباب العكس هو الاكثر. الذي يضيع

وقتك والذي يدخلك في مشاكل - 01:02:37

خص به هو والذي يريد منك ان تصفق له والذي يريد منك ان يعني تمدح فيه يعني خليك بصير. خليك بصير لأن الذين تتابعهم هؤلاء لا شك انهم سيؤثرون في حياتك - 01:02:53

آآ طيب يبقى احنا هنا اتكلمنا عن فكرة طول مجالسة اهل التنازع اللي هم الناس بقى اللي بيهموا بالعلم كده قال ومن كان هكذا كان مقدما في الحفظ ان خالقه من من يقصر عنه. يعني الشافعي بيقول ايه؟ بيقول آآ اولا الرواية - 01:03:10

متباينون. هذا شباب ردا على الرجل الذي ظن ان كل عدل لابد ان يكون ثقة وكل ثقة لابد ان نقبل منه كل الروايات. فالشافعي بقى بين له هذا الخطأ. قال له لأن يمكن ان يكون الرجل عدلا - 01:03:27

وهو ليس ثقة في الحديث. ويمكن ان يكون عدلا في بعض الروايات ثقة فيها وضعيفا في بعض الروايات. فبدأ بقى يدي له فوائد زيادة وان الرواية مختلفون. طيب ما هي الامور التي نعتز - 01:03:41

كبيرها يمكن انك تضع هنا الاعتبار بالنظر للرواية دي فقرة كده يعني او عنوان جانبي ذكر بقى مينو اللواء اه ان ان تنظر في الراوي

المعروف بطلب الحديث وبسماعه والعلة بقى العلة يعني انسان لا يترك خيرا الا ويطلبها - 01:03:51

اسمع من ابيه ومن عمه ومن ذوي الرحم ومن الصديق ومن آآ والذي طالت مجالسته لاهل التنازع اهل العلم فهذا لا شك انه يمكن مقدما عن آآ كان بخلافه فهمنا كده يا شباب - 01:04:12

ان خالفوا فان خالفوا من يقصر عنه كان اولى ان يقبل حديثه من اهل التقصير عنه قال ويعتبر هيدي له اعتبار اخر هذا الاعتبار الاول وهو ايه؟ النظر في احوال الراوي - 01:04:27

اتنين بقى النظر في رواية الراوي. يبقى اولا النظر في الراوي تمام يا شباب استاذ محمد كاتب هناك اختلاف بين العدالة والضبط. ما نسميه اختلاف نقول ان ليس هناك تلازم بين العدالة والضبط. هذا ابط - 01:04:40

لان الاختلاف لا يعني كثير من العلماء لا يفرق بينهما من جهة يمكن ان يطلقا اه انت بتسأل يعني بين له ذلك. اه لأن لم يبين له ذلك بالتحديد. هو اراد ان يبين له - 01:05:03

انه لا تلازم بين العدالة والضبط وان نفس الضبط درجات وان الراوي قد يكون ضبطا في ضابطا في حال وقد لا يكون ضابطا في حال. فالتعبير الصحيح هنا يا محمد ان احنا ما نقولش فيه اختلاف بين - 01:05:19

ده لو الضبط لان هو لا يريد ان يبين هذا لان الرجل يفهم هذا. وانما الشافعي اراد ان يبين انه لا تلازم بين العدالة والضبط. والا فالرجل يفهم ان في هناك فرق بين الامانة وبين الحفظ - 01:05:35

لكن الرجل ظن التلازم بينهما. ظن انه ان الانسان اذا كان عدلا ينبغي ان يكون حافظا. واضح كده؟ فالشافعي يبين له عدم التلازم طيب هنا قال بقى ادخل بقى على الرواية هو تكلم عن الراوي اولا - 01:05:49

قال ويعتبر على اهل الحديث بان اذا اشترکوا في الحديث عن الرجل بان يستدل على حفظ احدهم بموافقة اهل آآ بموافقة اهل الحفظ وعلى خلاف حفظه بخلاف حفظ اهل الحفظ له. ممتاز جدا. الشافعي هنا شباب يريد - 01:06:06

ان يعلم هذا الرجل ولاحظ ان الشافعي هنا يا شباب مش عارف ماذا اقول يعني يتسم هنا بالرحمة ولا يريد ان ان يعني شف لم يقل الرجل ما هذا الذي لا تعرفه؟ يمكن ان يكون هناك انسان لا يفهم هذا؟ اللي هي طريقة الازلال المعرفي التي - 01:06:26

يفعلها كثير من الناس اليوم يكتب منشورا فيذل الناس. اين انتم؟ انتم مثلا همج رعاع انتم بسطاء انتم كذا. خلیکم انتم كده مشغولين بالامور فيها لا يمن عليه ولا يتندر عليه ولا يحرقه ولا يذله. بل يعلمه ويرفق به ويأخذه - 01:06:43

واحد خطوة خطوة ويدله بما يفهمه يعني هذا هو الذي ينبغي ان نتعلميه يا شباب. الرحمة اتینا رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علم الشافعي هنا يعطيه اكتر مما سأله - 01:07:03

الرجل فقط كان يريد ان يعرف جزئية خلاص؟ يريد ان يعرف آآ زي ما واحد كده بيأسالك بيقول لك هو الطريق الفلاني الفلاني ده بيودي على مسلا القاهرة تقول له اه بس وخد بالك ده كمان فيه مطعم جميل - 01:07:16

هيفاكل في السكة اقعد كل عليه جوزين حمام كده محشى فريق فانت بقى ايه اديته معلومة جميلة هيستفيدا هو. زيادة الشافعي هنا هنا يقول له لأنكم خذ عندك الرواية مخالفة - 01:07:30

يعني ممكن يكونوا الروايات قات ومع ذلك اقدم بعضهم على بعض وقد يقع بينهم خطأ في الرواية آآ منهم خطأ في الرواية وقد يقع بينهم اختلاف فهمنا كده فضرب له امثلة قال له طيب هنعتبر عليهم بايه بقى؟ طب لما نيجي نختبرهم هنختبر لهم ايه ازاي؟ قال لك اولاً نختبره هو كراوي فننظر - 01:07:44

بقى في حاله وفي سماعه وفي ضبطه يعني كلام اهل العلم عليه. طب والجهة الثانية يا شباب؟ النظر في روايته يبقى الجهة الثانية الرواية. قال ويعتبر يعني يختبر او او آآ نفحص او نفتتش - 01:08:05

ويعتبر على اهل الحديث يعني الرواية. فهمنا كده يا شباب ويعتبر على اهل الحديث بان اذا اشتركون في الحديث عن الرجل يعني هناك شيخ مكثرة ثقة من يدور عليهم الاسانيد مثلاً الحسن - 01:08:23

المصري الشعبي ابن سيرين الاعمش قتادة ابو اسحاق السباعي يحيى ابن ابي كثير هشام ابن عروة او الجيل اللي بعده مثلاً شعبة وسفيان سفيان بن عبيدة وهكذا اي واحد من هؤلاء المكثرين له طلاب وله تلاميذ اعتبرنا بروايتها مثلاً آآ سفيان الثوري آآ بيروي عنه آآ عبدالله بن المبارك - 01:08:37

وآآ عبد الله بن عبد الرحمن الاشجعى ويروى عنه كذلك آآ وكيع ويروى عنه يحيى القطن وهكذا وابو نعيم الفضل ابن دكيم. فهو بيقول له هنا الشافعي انا اذا اردت ان اختبر راويا من هؤلاء ول يكن يا شباب خلينا نعمل لقطة كده - 01:09:00

مثلاً نريد ان نختبر رواية آآ مثلاً آآ ابو معاوية ضرير عن الاعمش. خلاص كده محمد بن خازن مثلاً فانا كيف اختبر روايته؟ بان اعرف من هم اهل الحفظ عن الاعمش؟ فمثلاً وجدت شعبة والثورى - 01:09:20

ساعرض روايات آآ ابي معاوية على روايات شعبة والثورى عن الاعمش. تمام كده يا شباب قال ويعتبر على اهل الحديث بان اذا اشتركون في الحديث عن الرجل هنا يا شباب مقصود به الشيخ المكثر الحافظ الذي يعنى بجمع آآ حديثه - 01:09:40 اصحاب روايا حديثه كما سبق لما احنا اخذنا في كتب الحديث السابقة يا شباب قال آآ ويعتبر على اهل الحديث بان اذا اشتركون في الحديث عن الرجل بان يستدل على حفظ احدهم - 01:09:57

انا مثلاً اريد ان اختبر مثلاً شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري. خلاص كده؟ ابدأ بقى اقيس رواية شعيب على الثقات من اصحاب الزهري مثل ابن عيينا ومالك ومعمراً ثم مثلاً الطبقة اللي بعدها عقيل وغيره. فهمنا كده يا شباب - 01:10:13 طيب كل هذا سبق وله الحمد قال بان يستدل على حفظ احدهم بموافقة اهل الحفظ انه اذا كان الراوي كلما اشترك وافق اهل الحفظ خلاص بقى احنا كده سنخرج بحكم عام ان هذا الراوي من الثقات في الزهري في مثلاً في الاعمش في ابي صالح في ابي وائل في - 01:10:28

ابراهيم النخعي يعني ده بنسميه يا شباب حكم يعني جزئي تمام آآ طيب هل احنا لو حكمنا على الراوي يا شباب بانه ثقة؟ هل هذا حكم باطلاق؟ لا. بقى هذا حكم اغلبي او عام كما حكم العلماء على الثوري - 01:10:51

او على يحيى القطن او على شعبة او على قتادة او على غيرهم بالحفظ والاتقان ومع ذلك يمكن ان يضاعفون في رواية معينة بل ان كتاب الامام مسلم اللي هو التمييز اساساً هو موضوع لاخفاء الثقات. لأن اذا عرف الطالب كيف يكتشف خطأ الثقة فيسهل عليه بعد ذلك - 01:11:07

ان يكتشف خطأ الراوي الضعيف كده يا شباب؟ طيب قال اذا اختلفت الرواية استدللنا على المحفوظ منها والغلط بهذا ووجوه سواه تدل على الصدق والحفظ والغلط قد بیناها في غير هذا الموضوع. اسأل الله التوفيق. اسأل الله التوفيق. تحفة يعني ابداع. الشافعي رحمة الله يبدع هنا - 01:11:27

يقول اذا اختلفت الرواية يعني احنا عندنا مجموع الثقات. طبعاً يا شباب نحن نتكلم الان عن الثقات اذا اختلفت الرواية عن الثقات عن شيخ معين مثلاً ول يكن خلينا نوع لكم الامثلة عشان تراجعوا. ول يكن قتادة مثلاً اصحاب قتادة - 01:11:50

شعبة وسعيد بن أبي عربة هشام الدستواني ويلحق بهم همام وان كان انقص درجة يعني. وبعد كده في رواة اخرون فانا مثلا

اختلف عندي في رواية معينة الرواية عن قتادة - 01:12:07

فانا في هذا الاختلاف كيف اتصرف آآ يكون عندي معطيات سابقة من منهم مقدم. طيب والله فيه بينهم قرب هم الثلاثة بالذات يعني.

شعبة وسعيد وهشام فانا بقى ابدأ اعمل القرائن والشواهد ربما اقبل كل الطرق كما ذكرنا قبل ذلك في كتب الحديث يمكن ان تختلف

الروايات - 01:12:22

على راو معين ونقبل كل الطرق يكون رواها مرة مرسلة. ومرة موقوفة ومرة ومرفوعة ومرة عن صحابي اخر. كل هذا وارد وربما

اقدم بعضهم. طيب ما هي الشواهد او القرائن التي اقدم بها؟ ترجع بقى الى حال الراوي عموما وحال الراوي في شيخي وملابسات

اخري ترجع - 01:12:44

الى الرواية عمل الشافعي بيقول ايه؟ واذا اختلفت الرواية استدللنا يعني اذا اختلفت الرواية اذا وقع اختلاف في الرواية طب ماذا

نفعل؟ استدللنا على المحفوظ منها المحفوظ اللي هو الوجه الصواب للرواية - 01:13:03

ربما يكون الوجه الصواب هذا هو الارسال. ربما يكون الوقف. ربما يكون الوجه الصواب ان الرواية من الاسرائيليات.

او ربما يكون وجه الصواب انها حديث قدسي وليس مرفوعا وهكذا. يبقى المحفوظ هنا بمعنى الصواب - 01:13:18

آآ والغلط اللي هو بمعنى الشاذ او المنكر يعني الوجه غير المحفوظ بهذا يعني بهذا يعود على ماذا الشباب يعود على ما سبق. اللي هو

النظر في حال الراوي وحال الرواية والقرائن والشواهد وان هذا - 01:13:33

مشهور بالرواية عن هذا الشيخ وان هذا الراوي يخطى عنه وهكذا. كل الاعتبارات السابقة قال ووجوه سواه. يعني هناك امور اخرى

كثيرة جدا ذكرناها نحن وشباب قبل ذلك بتفصيل - 01:13:48

في اه الكتب الثلاثة واكثر منها في كتاب لغة المحدث. لما شرحنا هذا الكتاب تكلمنا عن الوجه التي يرجح بها الراوي على اه زملائه

من الرواية الذين اختلفوا. قال وجوه سوى تدل على الصدق والحفظ والغلط. يعني هناك قرائن وشواهد ووجوه تدل ان فلانا اخطأ او

حفظ - 01:14:02

وربما آآ يحصل العكس ربما يصيب الضعيف ويخطى الثقة في بعض المواقع وهذا له شواهد كثيرة جدا ستأتي معنا ان شاء الله في

كتب العلاج ومن جمال الشافعي هنا انه قال قد بیناها في غير هذا الموضع وهذه فيها فائدة يا شباب وهو ان طالب العلم -

01:14:22

لا يتتوسع في الموضع الا بقدر ما يبين مراد المتكلم او ما يتمم معناه. لكن الشافعي رأى انه بين للرجل ما يريده. بل اضاف اليه. فلا

يصح هنا ان يقصد الشافعي الشافعي رحمة الله ان يستوعب كل - 01:14:40

وجوه وكل الامثلة وانما غايته ان يذكر جملة يفهم بها ما وراءها او يقاس عليها. تمام يا شباب؟ طيب نقف هنا ان شاء الله في كتاب

رسالة آآ ونكمel في رسالة يعني صغيرة جدا للامام ابن تيمية لن تأخذ منا وقتا طويلا ان شاء الله - 01:15:00

يعني ستكون ان شاء الله نصف ساعة باذن الله آآ ونحاول يعني كل يوم كده نتسلل ناخذ رسالة من الرسائل القصيرة هذه وبعدها ان

شاء الله ندخل في كتاب الاستقامة. جزاكم الله خيرا يا شباب وبارك الله فيكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع -

01:15:18

والعمل الصالح. وخليلكم معنا ما تمشوش ها. السلام عليكم - 01:15:32